

اليوم العالمي للأرصاد الجوية
23 آذار / مارس 2017

التعرف على السحب

اليوم-العالمي-للأرصاد-الجوية-لعام-2017-public.wmo.int/ar/2017

المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية



تقديم الطبعة الإنترنتية الجديدة للأطلس الدولي للسحب

وقد شجع التقدم العلمي والتكنولوجي والفتوغرافي المنظمة (WMO) على للاضطلاع بالمهمة الطموحة والشاملة المتمثلة في تنقيح الأطلس وتحديثه بصور ساهم بها أخصائيو الأرصاد الجوية ومراقبو ومصورو السحب من شتى أنحاء العالم.

فهم السحب هو موضوع اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2017 للتبويه بعظم أهمية السحب بالنسبة إلى الطقس والمناخ والماء. فالسحب لها أهمية حيوية في الرصد والتنبؤ بالطقس. كما أنها جانب من جوانب الشك الرئيسية في دراسة تغير المناخ: علينا أن نفهم بشكل أفضل كيف تؤثر السحب على المناخ، وكيف يؤثر تغير المناخ بدوره على السحب. هذا، وتؤدي السحب أيضاً دوراً حاسماً في دورة الماء وفي كيفية توزيع موارد المياه على نطاق العالم.

ومن ناحية أخرى، سيصبح اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2017 الفرصة للاحتفال بالجمال المتأصل في السحب وبسحرها الفاتن، فطالما كانت السحب مصدر إلهام للفنانين والشعراء والموسيقيين والمصورين الفتوغرافيين، ولأعداد لا تعد ولا تحصى من المولعين بها على مر التاريخ.

ويسجل اليوم العالمي للأرصاد الجوية إصدار طبعة جديدة من الأطلس الدولي للسحب، بعد استعراض جامع وشامل لتاريخه الطويل والتميز. وتحتوي هذه الطبعة كنوزاً نفيسة تضم مئات الصور للسحب، من بينها تصنيفات جديدة لأنواع من السحب. كما أنها تتضمن معلومات هامة عن ظواهر جوية أخرى، مثل قوس القزح والهالات والشيطان الثلجي والبرَد. ولأول مرة على الإطلاق يصدر الأطلس في شكل رقمي، ويمكن الوصول إليه عن طريق أجهزة الحاسوب والهاتف الجوال على السواء.

والأطلس الدولي للسحب هو المرجع الموثوق والشامل الوحيد لتحديد أنواع السحب. وهو يستخدم أيضاً كأداة ضرورية لتدريب الحرفيين في دوائر الأرصاد الجوية، والعاملين في مجالي الطيران والشحن. كما أنه يتمتع بسمعة ممتازة لدى المهتمين بالسحب.

ويرجع تاريخ الأطلس الدولي للسحب لأواخر القرن التاسع عشر. وقد تمت مراجعته في شكله الورقي قبل حلول الإنترنت في مناسبات عدة في القرن العشرين، وآخرها في عام 1987.

السمة الإضافية المدرجة مؤخراً لسحب أسبيراتوس (Asperitas)،
Tasmania، Burnite، أستراليا



(2)



Claudia Hinz

(1)



Luka Filipi

(3)

Mirosław Cichanowicz



- (1) السمحاق الركامي الطبقي المتحول، Jois، النمسا
(2) هالة الشهاب الضوئي المبين مؤخراً، جبل Keilberg، ألمانيا
(3) النوع الجديد، السحاب الحلزوني (الملفوف)، Szprotawa، بولندا

تصنيف السحب



Jan Knight

المصطلح الخاص المدرج مؤخراً والخاص بالسحب، وهو الناجم عن الاشتعال (الركام الناجم عن الاشتعال)، Serra de Alvorge، البرتغال

ويشير الأطلس خاصة إلى السحب أسبيراتوس (Asperitas) (كلمة لاتينية تعني خشونة أو عدم الاستواء) – وهي تشكيل هائل يبدو كسطح البحر المضطرب الذي به نتوءات – التي استحوذت على الخيال الجماهيري في السنوات الأخيرة. وترد هذه السحب في الأطلس ضمن مميزاته الإضافية.

وقد صدر الأطلس الدولي للسحب الجديد بفضل سناء مرصد هونج كونج وتفاني وحماس فرقة العمل التابعة للمنظمة (WMO)، والتي أمضت ما يقرب من ثلاث سنوات في تنقيح النص وجمع الصور والبيانات وتصنيفها. ويسهم الأطلس في زيادة وإثراء فهمنا للسحب، وسيظل يُستخدم كمورد ثمين طوال السنوات المقبلة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالجهة التالية:

World Meteorological Organization

7 bis, avenue de la Paix – P.O. Box 2300 – CH 1211 Geneva 2 – Switzerland

Communications and Public Affairs Office

Tel: +41 (0) 22 730 83 14/15 – Fax: +41 (0) 22 730 80 27 – E-mail: cpa@wmo.int

public.wmo.int

يرجع تاريخ النظام الدولي الحالي لتصنيف السحب على أساس لاتيني إلى عام 1803، عندما كتب الرائد الجوي الهاوي لوك هوارد كتاباً بعنوان بحث عن تعديل السحب Essay on the Modification of Clouds.

ويقرّ الأطلس الدولي للسحب الحالي عشرة أجناس أساسية للسحب، يُعرّف كل جنس منها وفقاً لمكان تكونه في السماء ولشكله التقريبي.

وعادة ما يكون للسحب المرتفعة قاعدة على ارتفاع 5000 متر تقريباً (16500 قدم)؛ بينما تكون عادة قاعدة السحب المتوسطة الارتفاع على ارتفاع يتراوح بين 2000 و7000 متر (6500 إلى 23000 قدم)؛ أما السحب المنخفضة فلا يتجاوز ارتفاع قاعدتها 2000 متر (6500 قدم).

وتحتوي أغلب أسماء السحب على بوادئ ولواحق لاتينية تشير عند اجتماعها إلى طابع السحب، ومنها:

- الرّهج/ التراصف: مسطح وطبقي وسلس
- الركام/ التراكب: مكس ومنتفخ
- سمحاق/ سمحاق: خفيف من كتل صغيرة
- المزن/ مزني: حامل أمطار
- أعلى: متوسط الارتفاع (وإن كانت البادئة alto اللاتينية تعني مرتفعاً)

وتنقسم هذه الأجناس العشرة إلى أنواع فرعية تبين شكل السحب وتركيبها الداخلي، وإلى مجموعات تبين شفافية السحب وأنساقها. ويوجد إجمالاً زهاء 100 مجموعة مؤتلفة.

ويضم الأطلس الدولي للسحب صنفاً جديداً من السحب هو الحلزوني Volutus (كلمة لاتينية تعني ملفوفاً)، أي السحب الملفوفة.

ويقترح الأطلس أيضاً عدداً من السحب "الخاصة" الجديدة، مثل السحب البشرية Homogenitus (من الكلمة اللاتينية homo التي تعني إنساناً، والكلمة genitus التي تعني من صنع أو بفعل) ومن أمثلة هذا النوع من السحب الأثر تكف (مختصر لعبارة أثر التكثف) التي تحدث أحياناً نتيجة عدم محركات الطائرة.